

أحكام الحيض - المحاضرة 71 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد

بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا وترضى اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم الى هذا المجلس السابع عشر - [00:00:49](#)

من مجالس الفقه في اكااديمية زاد نندارس واياكم في هذا المجلس والذي يليه وكذلك لحلقة ثالثة عن احكام الحيض والنفاس هذه المسائل العظيمة يعني مسائل الحيض والنفاس قد جاء لها في الشريعة بيان عظيم - [00:01:11](#)

وذلك انها مما كتبه الله على بنات ادم هذه الاحكام الفقهية التي تعرض للمرأة بطبيعتها جبلتها وفطرتها وما جعلها الله عليه فان بيان هذه الاحكام تحتاج له النساء ويحتاج له - [00:01:35](#)

الرجال كذلك ان الرجال يحتاجون معرفة احكام الحيض لعدة امور اولا ليحفظوا هذا العلم وليقوموا بحفظه فانه جزء من الدين وكذلك فانهم يعلمون ذلك اذ انهم سيكونون اولياء يعلمون من تحت ايديهم لهذه الاحكام - [00:01:59](#)

وايضا سيكون زوجا وهذا الزوج ثمة احكام للحيض تتعلق بالمرأة وتتعلق بالرجل ايها الاخوة والاخوات ان الحيض والنفاس هو دم جبلة وطبيعة وهذا الدم اعني دم الجبلة والطبيعة له تعريف عند العلماء في اللغة فالحيض في اللغة - [00:02:23](#)

معنا السيلان يقال حاظ الوادي اذا سال. يقال حاظ الوادي اذا سال وهذا الحيض في الشريعة هو دم طبيعة وزبلة يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة للمرأة وهذا الدم - [00:02:50](#)

يخرج في حال الصحة ويكون من غير ولادة اذ ان الدم الذي يكون من الولادة ودم اخر يعرف بدم النفاس فدم الحيض ايها الاخوة والاخوات هذا الدم يخرج من قعر الرحم - [00:03:09](#)

وهو دم طبيعة وزبلا يخرج من قعر رحم المرأة في حال الصحة وعلمنا من ذلك من ندم الحيض هو صحة وعلامة صحة والاصل كما يقول الاطباء ان المرأة يكون لها - [00:03:28](#)

طهر وحيض في كل ثمانية وعشرين يوما وفي كل ثمانية وعشرين يوما يحصل للمرأة طهر ويحصل لها حيض المرأة اذا بلغت سن سنا معينة ابتدعها هذا الدم فاذا جاءها الدم - [00:03:48](#)

اصبحت هذه المرأة قد جاءها الامر الطبيعي الذي يرد للنساء ويحصل لبنات ادم قال صلى الله عليه وسلم لعائشة ذاك شيء كتبه الله على بنات ادم وهذا الدم اعني دم الحيض - [00:04:11](#)

له حكم عظيمة فان المرأة يجري معها هذا الدم وتعرف من خلاله ان هذا الرحم رحم صالح للحمل واذا ما حملت المرأة انقطع عنها هذا الحيض واصبحت المرأة لا تحيض بعد حملها كما سيأتي بيانه - [00:04:33](#)

ان شاء الله ثم انه في الغالب اذا ولدت المرأة فانها لا تحيض والدم الذي يكون في المرأة يكون هذا الدم محبوسا ولا يخرج اثناء الحمل وينصرف بعد الولادة في النفاس - [00:04:56](#)

ثم اذا ارضعت فانها في الغالب لا تحيض وربما تحيض كما سيأتي بيانه ان شاء الله الحيض ايها الاخوة والاخوات يتصور بعض الناس

ان احكامه صعبة والحيض في الحقيقة من جانب يكون فيه غموض - [00:05:15](#)

ومن جانب اه اخر فيه يسر ووضوح يتداول الناس عبارة ابي عبدالله الامام احمد رحمه الله اذ قال مكثت في الحيض تسع سنين حتى فهمت وهذا الحيض مكث الامام احمد رحمه الله - [00:05:35](#)

اه تسع سنوات فيما ينقل عنه حتى اه فهم هذا الباب ويتداول بعض العلماء هذه العبارة ويتداولها الناس ويصور لهم ويتصورون من خلال هذه العبارة ان احكام الحيض في غاية العسر وعدم الوضوح - [00:05:56](#)

الحيض اذا في بعض المسائل فيه مضايق بالفعل وهذه الاشكالات والغم وما يكون غامضا في احكام الحيض. انما هو في الحقيقة يعود لاختلاف حال النساء ولغموض هذا الامر على الرجال - [00:06:17](#)

انما هو من خصائص النساء واما ما يكون من وجهة الشرع فان عندنا قاعدة ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ان الشريعة جاءت على الوضوح والبيان فنبينا صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء - [00:06:37](#)

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا وتركنا منه خبرا فهذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي علمنا كل شيء وعلم امته احكام الحيض - [00:06:54](#)

لا يمكن ان يأتيهم باحكام تكون غامرة عليهم واعلموا دوما ان كل غموض ينتاب آآ المرء في مسألة ما ان هذا الاشكال والغموض انما يعود لتعقيد الحال والواقع لا يعود الى دلالة الشرع - [00:07:11](#)

فان الشرع بين واضح. خصوصا ما يكون من احكام الحيض ذلك ان الله تعالى اراد ان تظهر هذه الاحكام للمرأة والنساء يختلفن منهن من كانت في البادية ومنهن من تكون في الحاضرة من النساء من تكون متعلمة - [00:07:32](#)

منهن من تكون دون ذلك ومن النساء من تكون ذكية ومنهن من تكون دون اه ذلك من هنا كانت احكام الحيض على الوضوح والبيان. كما ذكر ذلك العلماء رحمهم الله - [00:07:51](#)

ايها الاخوة والاخوات ان احكام الحيض لتنضبط ولتكون واضحة لابد من معرفة جملة من المسائل يحتاج طالب العلم ان يعرف السن الذي تحيض له المرأة وان يعرف السن الذي ينتهي عنده الحيض - [00:08:08](#)

وان يعرف الحامل هل تحيض؟ ام انها لا تحيض ان يعرف كذلك اقل مدة للحيض. ويعرف اكثر مدة الحيض اذا علم ذلك انضبط عنده الباب. كيف يكون هذا اذا قلنا مثلا - [00:08:29](#)

بان الحائض الحام بان الحامل لا تحيض اذا قلنا بان الحامية لا تحيض فمعنى هذا القول ان المرأة اذا حملت ثم رأت الدم في اثناء حملها فان هذا الدم يعتبر من دم الفساد لا من دم الصحة - [00:08:49](#)

ودم الفساد هو دم الاستحاض الذي سيأتينا ان شاء الله واما دم الصحة فهو دم الحيض الذي نحن في صد الحديث عنه اذا هذه الامور تعلم ليعلم هل هذا الدم من دم الحيض دم الصحة ام انه من دم الفساد؟ سنذكر هذه الامور وهذه الضوابط بعد الفاصل - [00:09:10](#)

ان شاء الله فاصل يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نعاود الحديث والبيان عن هذه الضوابط باذن الله عز وجل في عالم يموج بضلالات الشرك واللاحاد. وتنتشر فيه العقائد الفاسدة. ينزه المؤمنون ربهم سبحانه عن - [00:09:37](#)

كل ما لا يليق بجلاله وكماله. فالله سبحانه هو القدوس. والقدوس هو المنزه عن كل شر ونقص وعلم وعن اي يماثله احد من خلقه. فاسم الله قدوس يتضمن اثبات الكمال المطلق لله تعالى من جميع الوجوه. لان النقص اذا انتفى ثبت الكمال كله - [00:10:13](#)

قد اعلنت الملائكة ذلك قبل خلق الانسان. قال تعالى قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدر اي نزهك ونبرأك مما يضيفه اليك اهل الشرك بك. فمن امن بان الله هو القدوس وحده - [00:10:43](#)

هو لم يشرك به شيئا. فان الشرك بالله ينافي تقديسه وتسبيحه. قال تعالى الهة كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. سبحان وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ومن امن بان الله هو القدوس - [00:11:23](#)

لم ينسب اليه ما لا يليق بجلاله كالولد والنظير. واكثر من تسبيحه في الصلوات وغيرها. فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائك - [00:11:53](#)

الملائكة والروح ومن اراد ان يقدر الله حقا فليقتدي برسول الله في تقديسهم لربهم وثنائهم عليه بجميل الصفات وليجتنب ما يقوله المشركون في حق ربهم من افتراءات. قال تعالى سبحان ربك - [00:12:13](#)

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد اهلا وسهلا ومرحبا بكم. طلاب العلم وطالبات العلم كنا قد ذكرنا حكم الدم الذي تراه الحائض. الذي تراه الحامل هل هل الحامل - [00:12:33](#)

ترى حيضا عملنا هذا الدم الذي تراه يكون دم فساد المرجع في كثير من احكام الحيض الى الواقع والحال والذي يبيت في ذلك هم اهل الخبرة وهم الاطباء وواقع النساء - [00:13:15](#)

الاطباء يذكرون ان المرأة اذا حملت لا تحيض ذلك ان الرحمة بعد ان يحصل الحمل يغلق ولا يمكن ان يخرج منه ان يخرج منه شيء فقال الامام احمد رحمه الله وانما تعرف النساء الحمل - [00:13:32](#)

من قطاع الحيض وهذا ما اكده الطب الحديث وما عليه جمهور العلماء رحمهم الله فان جمهور الفقهاء قد ذهبوا الى ان الحامل لا تحيض بناء على هذا يا طلاب العلم - [00:13:51](#)

ويا طالبات العلم اذا ما جاءتكم امرأة وقالت لكم بانها رأت دما وهي حامل فما جوابكم؟ الجواب ظاهر يقولون لها ان هذا الدم قد جاء قد باغتت وجاءك في زمان الحمل. وانت يا ابنتها الحامل لا - [00:14:07](#)

تحيضين فمعنى ذلك ان هذا الدم دم فساد مرجعي الى الطبيعية وساليها عن هذا الدم لعلها تعطيك دواء. من هنا ننبه الاخوات انهن اذا رأين الدم في حال حملهن ان يراجعن الطبيبة فربما كان هذا امارة اشكال في حملها فينبغي لها ان تبادر - [00:14:27](#)

بالمراجعة حتى لا يستفحل الامر ويكون فيه مضره اما عليها واما على جنينها ايها الاخوة والاخوات ما هو السن الذي اذا رأت المرأة الدم فيه نقولها هذا دم حيض احتاج العلماء رحمهم الله ان يذكروا مسألة - [00:14:52](#)

ما هو السن الذي تحيض عنده النساء ذهب اكثر العلماء رحمهم الله الى ان السن مقدر ما معنى ان السنة مقدره اي انها محدودة المرأة لا تحيض الا بعد تسع سنين - [00:15:14](#)

لماذا قالوا ان المرأة لا تحيض الا بعد هذه التسع قالوا رحمهم الله لان الواقع والشرع يدل على هذا اما الشرع انه قد جاء في الاثر ان المرأة اذا بلغت تسع فهي جارئة - [00:15:33](#)

واما من حيث الواقع فان الشافعي رحمه الله ذكر انه رأى جدة آآ بلغت من العمر احدى وعشرين سنة قالوا ولا يمكن ان يكون ذلك الا اذا افترضنا ان هذه المرأة قد حاضت وعمرها تسع سنين - [00:15:51](#)

فهذه المرأة حاضت وعمرها آآ وهي بالتاسعة من عمرها ثم ان حملت وولدت وقد بلغت عشرا ثم انها وضعت وقد بلغ ولما وضعت كبرت هذه البنت التي والدتها هذه المرأة - [00:16:13](#)

وتكون هذه البنت بلغت من العمر تسع سنين وبلغت امها تسع عشرة سنة ثم حملت البنت والام دخلت في العشرين ثم وضعت هذه البنت واصبح عمر الام التي هي الان جدة احدى وعشرين سنة. هكذا قالوا رحمهم الله. نلاحظ من هذا ان المسألة مردها الى الواقع - [00:16:30](#)

اما الحديث فرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فمحل نظر ولذلك الصواب ان المرأة لا يقيد السن في ابتداء الحيض ولا في انتهائه والمرأة ربما رأت الدم وعمرها تسع وربما تروم وعمرها احدى عشرة سنة. وربما ان المرأة تتردم ولها من السنين ثمان - [00:17:00](#)

وهذا يختلف باختلاف بنية المرأة وطبيعة البلاد التي هي فيها ويعمل عامل الوراثة آآ في ذلك وله اثر في هذا الامر ولكن ما عليه عامة الفقهاء ان اقل سن تحض له المرأة - [00:17:25](#)

وان اكثر سن تحيظه المرأة هو سنه الخمسين فاذا بلغت المرأة خمسين سنة قالوا ينقطع عنها دم الحيض ما الفائدة من معرفة السن الذي ينقطع عنده الحيض والسن الذي يبتدأ به الحيض. الفائدة ايها الاخوة والاخوات - [00:17:43](#)

ذكرناها لكم من قبل. وانتم الان اتصور انكم قد عرفتموها الفائدة هي انا نقول ما رأته المرأة قبل هذا السن اي قبل تسع سنين وما رأته

المرأة بعد هذا السن اي بعد الخمسين لا يكون من دم الحيض الذي هو دم صحة - [00:18:05](#)

انما يكون من دم الفساد الذي هو دم السحارة هذا ما عليه طائفة كثيرة من اهل العلم رحمهم الله وذهب بعض المحققين الى ان المرأة لا ليس لابتداء سن الحيض في حقها آآ تقدير ولا في انتهائه - [00:18:28](#)

بل ان المرأة متى ما رأَت الدم والحيض فانه يعتبر حيضا هذا ما يتعلق بالسن ما بقي ما يتعلق بقدر الحيض وباكثر مدته وباقل المدة ذهب جماعة من العلماء رحمهم الله - [00:18:49](#)

الى ان اقل مدة للحيض هي اليوم واللييلة وقالوا بان المرأة اذا رأَت الدم في اقل من يوم ولييلة فانا لا نحكم على هذا الدم بانه من دم الحيض ماذا يكون هذا الدم ايها الاخوة يكون دم استحاضة ودم فساد - [00:19:08](#)

وانما دم الحيض ما جاوز اليوم واللييلة هذا ما ذهب له جملة من العلماء رحمهم الله وعليه الجمهور وذهب الامام آآ ما لك بن انس رحمه الله امام دار الهجرة - [00:19:32](#)

الذي قال جماعة من العلماء انه هو المعني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكبداً الا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة قالوا بان المراد به في هذا الحديث هو امام دار الهجرة الامام ما لك ابن انس رحمه الله - [00:19:49](#)

ذهبت المالكية الى ان المرأة اذا رأَت الدم ولو كانت قطعة يسيرة ولو لمدة وجيزة لبضع دقائق بان هذا الدم يكون من دم الحيض. وهذا هو الصواب والله اعلم. لان الله تعالى - [00:20:15](#)

قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض علق الله سبحانه وتعالى حكم بالوصف بالاذى فاذا وجد الاذى تعلق احكام الحيض واذا ارتفع الاذى ارتفعت احكام الحيض - [00:20:35](#)

اما ما عليه اكثر العلماء فانهم قالوا بان اقل مدة للحيض اليوم واللييلة وان اكثر مدة للحيض خمسة عشر يوماً وبناء عليه ونحن نكرر هذا مرارا ليرسخ في ذهنك ايها الطالب وايتهى الطالبة ان الدم الذي يكون في خلاف المدة لا يكون - [00:20:55](#)

ومن دم الحيض انما يكون من دم الاستحاضة قالوا ان اكثر مدة للدم خمسة عشر يوماً. وبناء عليه اذا رأَت المرأة الدم بستة عشر يوماً. ماذا يكون هذا الدم قالوا - [00:21:19](#)

اليوم الاول حيض والثاني حيض والعاشر حيض والحادي عشر حيض والخامس عشر حيض. لكن اليوم السادس عشر يكون استحاضة لان اكثر الحيض خمسة عشر يوماً كيف يكون هذا قالوا هذا الذي وجد في الغالب. طيب لماذا اقل الحيض يوم ولييلة - [00:21:37](#)

قالوا بان امرأة جاءت الى علي رضي الله عنه وقالت هذه المرأة وادعت ان عدتها قد انقضت وقال شريح رضي الله عنه رحمه الله يا ابا الحسن ان انت بشهادة من خاصة اهلها - [00:22:04](#)

انها قد حاضت ثم طهرت ثم حاضت ثم طهرت بان عدتها انتهت قالوا ولا يمكن ان يحصل هذا الا ان تكون قد حاضت ليوم ولييلة ثم طاولة لثلاثة لثلاثة عشر يوماً - [00:22:21](#)

ثم حاضت ليوم ولييلة ثم طهرت لثلاثة عشر يوماً ثم حاضت ليوم ولييلة بذلك تكون هذه المرأة قد انتهت من حيضها لذلك قالوا بان اقل الحيض هو اليوم واللييلة وان اكثر الحيض هو خمسة عشر يوماً - [00:22:41](#)

وجاء في ذلك اثر ضعيف ان المرأة تمكث شطر دهرها لا تصلي ولا تصوم لكن هذا الاثر اعصى له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فان الاصل في الدم - [00:23:02](#)

انه دم حيض ولا يحكم بكونه من دم الاستحاضة الا اذا اطبق الدم على المرأة او جاوز غالب الشهر ان استمر الدم لنصف الشهر او دونه او مزيدا على ذلك بقليل. فانا نعتبره - [00:23:19](#)

من حكم دم الحيض لا من دم الاستحاضة. لان الاصل في الدماء انها حيض لب المسألة ايها الاخوة والاخوات ان قد اتفقنا ان دم الحيض من دم الطبيعة - [00:23:39](#)

وانه علامة صحة وان دم الاستحاضة علامة مرض وانه من دم التي تخالف الطبيعة وانها مرض وما الاصل في بني ادم؟ انهم على

الصحة؟ ام انهم على المرض الاصل في بني ادم انهم اصحاء. والمرض هو العارض. ولذلك نقول ان كل ما تراه المرأة يكون من دماء الطبيعة - [00:23:55](#)

ويكون من دماء الحيض ولا يحكم بكونه من دماء الاستحاضة الا اذا اطبق على المرأة او اصبح طالب الشهر وهو كحكم المطبق بهذا تكون قد علمنا ايها الاخوة والاخوات ما يتعلق باقل السن واكثر السن وما يتعلق باقل - [00:24:22](#)

الحيض ثم نذكر ان شاء الله غالب الحيض ونذكر جملة من المسائل بعد الفاصل فاصل يسير ايها الطلاب والطالبات ثم نعود ونعاود الحديث عن احكام الحيض من خلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب ربنا عز وجل. فانتظرونا يراعاكم الله - [00:24:44](#)

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه وقال تعالى حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة - [00:25:11](#)

وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا. بمشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية - [00:25:57](#)

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:26:20](#)

بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع. مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل قيل له في المجتمعات الاخرى - [00:26:45](#)

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير - [00:27:05](#)

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات المرأة المسلمة بهذا وغيره. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال - [00:27:30](#)

انما النساء شقائق الرجال اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم ذكرنا ان اقل سن تحيض له المرأة وذكرنا هو تسع على المشهور عند العلماء وذكرنا اكثر سنا وهو ما يكون من خمسين سنة. وذكرنا اقل الحيض وانه ليوم وليلة واكثر الحيض - [00:27:52](#)

وانه خمسة عشر يوما معالم الحيض غالب الحيض ست او سبع ولذلك قال صلى الله عليه وسلم المستحاضة قال تحيظي في علم الله سنا او سبعا المستحاضة تمكث لستة ايام - [00:28:30](#)

قول سبعة ايام هذا غالب حيض النساء السؤال الذي يشكل على كثير من الناس بل يشكل على كثير من النساء وهو حكم المرأة اذا ابتدأها الحيض النساء اللواتي يأتين الحيض - [00:28:49](#)

اما ان تكون المرأة مبتدأة يعني ابتدأها دم الحيض واما ان تكون معتادة يعني لها عادة مستمرة مستقرة. تعرف فيها زمن الحيض وتعرف فيها زمن الطهر واما ان تكون العادة - [00:29:05](#)

ليست مستقرة والمرأة ليست مبتدأة وهذه لكن لها تمييز تميز بين دم الحيض ودم الاستحاضة. هاي تسمى الممييزة والنوع الرابع التي لا عادة لها ولا تمييز تسمى المتحيرة اليوم سنتحدث عن مبتدئة - [00:29:23](#)

او المبتدأة التي ابتدأها الدم فالمرأة التي ابتدأها دم الحيض هل تعتبر هذا الدم طبيعة ام تعتبروا هذا الدم فساد اتفقنا ايها الاخوة والاخوات ان كل دم الاصل فيه انه من دماء الطبيعة - [00:29:47](#)

بناء عليه نقول المرأة هذا من دماء الحيض واعتبريه حيضا فامسكي عن الصلاة وعن الصوم فاذا انقطع فاغتسلي وصلي طيب تسأل المرأة رأيت هذا الدم ليوم وليلة ثم انقطع نقولها هو دم حيض - [00:30:11](#)

يقول رأيت هذا الدم لنصف يوم ثم انقضى على رأي كثير من العلماء يكون من دم الفساد وعلى الصحيح ان الحيض لا حد لاقله فنقول لها هذا من دم الحيض - [00:30:32](#)

فاذا انقطع فاغتسلي وصلي هذا ما يتعلق بحكم المبتدأ. ولذلك قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فالله جل وعلا بين حال الحيض انه حال الاذى - [00:30:50](#)

كيف تعرف المرأة انها قد طهرت من حيضها ذكر العلماء رحمهم الله علامتين من علامات وهتاء العلامتان تعرف المرأة من خلالها انها قد طهرت فاذا رأت المرأة احدى هاتين العلامتين فانها تعلم بذلك انها قد انقضت حيضها - [00:31:10](#)

ما هاتان العلامتان هل لابد ان تجتمع كلتاهما؟ لا يكفي ان ترى المرأة احدى هاتين العلامتين العلامة الاولى الجفوف وهو انقطاع الدم ولا يكفي ان لا ترى المرأة الدم بل انها تتيقن من ذلك بالجفوف - [00:31:38](#)

ومعنا جافوف ان تأخذ المرأة قطعة من مناديل او من القطن ثم تدخل هذه القطعة داخل فرجها فاذا خرجت هذه القطعة لا اثار للدم فيها ولا لشيء اصفر ولا اقدر - [00:32:02](#)

فانها تحكم انها قد طهرت. وهذا يسمى عند الفقهاء بالجفوف العلامة الاخرى القصة البيضاء وهذه القصة البيضاء سائل رقيق ابيض يدفعه الرحم بعد انقطاع دم الحيض تعرفه النساء فاذا رأت المرأة هذه القصة البيضاء وهي الاصل من علامات الطهر - [00:32:21](#)

المرأة لا تلجأ لجفوف الا اذا كانت لم ترى هذه العلامة الاولى ربما لم يخرج من المرأة قصة بيضاء وربما ان المرأة وردت منها هذه القصة لكنها لم تشعر بها - [00:32:49](#)

ترجع الى علامة اخرى وهي علامة الجفوف وقد كانت النساء كما في الصحيح يبعثنا بالقرص القطن وفيه الصفرة يا عائشة رضي الله عنها وتقولهن عائشة لا تعزلن حتى ترين القصة البيضاء - [00:33:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وعائشة بينته للنسوة. اذا علامة الطهر ايها الاخوة والاخوات تكون برؤية القصة البيضاء او تكونوا بالعلامة الاخرى وهي الجفوف وطالما انا ذكرنا الصفرة والكدرة - [00:33:28](#)

فان السؤال يكثر من النساء عن حكم الصفرة والكدرة والسؤال وان السؤال وارد هل الصفرة والكدرة لها حكم الحيض ام ان هذه الصفرة والكدرة ليس لها حكم الحيض الصفرة والكدرة لا تخلو من حالين - [00:33:50](#)

اما ان ترى المرأة الصفرة والكدرة حال حيضها فاذا رأت المرأة الصفرة والكدرة حال حيضها فان الصفرة والكدرة في زمن العادة وفي ايام الحيض لها حكم الحيض واذا رأت المرأة - [00:34:10](#)

الصفرة والكدرة في غير زمن الحيض اي قبل ورود الحيض عليها او بعده فانها لا تعتبره من الحيض. ودليل ذلك ان ام عطية رضي الله عنها قالت كما في صحيح البخاري كنا لا - [00:34:31](#)

ونعد الصفرة والكدرة معنى ذلك ان الصفرة والكدرة ليست بشيء. زاد ابو داود رحمه الله كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا فمعنى ذلك ان الصفرة والكدرة في ايام العادة - [00:34:49](#)

وبعد ايام الحي الطهر اذا باختصار الصفرة والكدرة لا اثر لها على وجه الخصوص فلو كانت عادة المرأة من اليوم الخامس الى اليوم العاشر الصفرة والكدرة في هذه الايام لها حكم الحيض - [00:35:12](#)

وبعد هذه الايام ليس لها حكم الحيض. ولعل هذا من الوضوح بمكان اختتم بمسألة واحدة هل للحائض ان تقرأ القرآن الصواب جواز ذلك. ذلك انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك خصوصا - [00:35:30](#)

اذا كانت المرأة تحتاج ذلك في مراجعة وردها ودرسها او كانت معلمة او كانت طالبة ولعله يأتي باذن الله في الحلقتين قادميتين اه مزيد بيان لاحكام قراءة الحائض للقرآن الكريم نكتفي بهذا القدر - [00:35:52](#)

في مجلس اليوم ونسأل الله عز وجل ان يبارك فيه ونحمد الله عز وجل على فضله واحسانه على امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذ بين لهم نبيهم كل ما يحتاجون اليه - [00:36:12](#)

وبين لهم احكام هذا الدم على وجه البيان والتفصيل. فصلوات ربي وسلامه عليه. والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين. تلك العنود نسوها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان - [00:36:26](#)